

الصيام / أخرى

نزول دم الحيض من الصائمة وغيرها بعد أذان المغرب وقبل أداء الصلاة

السؤال: سائلة تقول: كنتُ صائمة في رمضان وبعد أذان المغرب أفطرتُ، ثم إنها نزلتُ علي الدورة قبل الصلاة، فما حكم الصلاة والصيام في هذا اليوم؟

الجواب: إذا لم تنزل الدورة إلا بعد غروب الشمس فالصيام صحيح وكامل، وما عليها شيء، فإذا كان بعد أذان المغرب فصيامها تام ولا شيء عليها.

وأما بالنسبة للصلاة فإن كان قد أذن عليها المغرب ودخل وقتها قبل نزول الدورة فإن الصلاة تلزمها في ذمتها، وبعض العلماء يقول: تلزمها وما يُجمع إليها وهي صلاة العشاء، وعلى كل حال إن صححنا الصيام ألزمتها بالصلاة؛ لأنهما متلازمان، فإذا قلنا: إنها لم تنزل الدورة إلا بعد غروب الشمس، فإذا غربت الشمس لزمته الصلاة وصح صيامها، وإن كان نزول الدورة قبل غروب الشمس بطل صيامها وتقضيه، والصلاة لا قضاء عليها، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثمانون بعد المائة 1435/5/5 هـ